

34 من 19 | شرح كتاب التوحيد (حلقات إذاعية) | أنواع

السحر | صالح الفوزان | العقيدة | كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. شرح كتاب التوحيد للامام وجدد محمد ابن عبد الوهاب رحمه الله الدرس الثالث والاربعون بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على قائد الغر المحجلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:00:00](#)

مرحبا بكم ايها الاخوة والاخوات في درس من دروس التوحيد للامام المجدد محمد بن عبد الوهاب رحمه الله. ضيف هذا اللقاء هو فضيلة الشيخ صالح بن فوزان الفوز عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء. اهلا ومرحبا بالشيخ في هذا الدرس - [00:00:26](#)

حياكم الله وبارك فيكم قال المؤلف رحمه الله تعالى باب بيان شيء من انواع السحر بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - [00:00:51](#)

مما ذكر الشيخ رحمه الله في الباب السابق الادلة بباب السحر ذكر الادلة الدالة على شناعة السحر ومفاسده وانه كفر بالله عز وجل وذكر حد الساحر ما ورد فيه ناسب في هذا الباب - [00:01:13](#)

ان يذكر شيئا من انواع السحر انواع كثيرة اسأل الله العافية ومنه السحر التخيلي وهو سحر القمرة الذي يكون على العيون دون ان يكون له وجود في المكان او في الناس - [00:01:40](#)

وانما هو سحر تخيلي هو ما يسمى بالقمرة ومنه سحر السحرة فرعون الذين يتظاهرون انهم يقبلون العصا حية وانهم يجعلون الحبال حيات وهي ليست كذلك العصا هو العصا والحبال هي الحبال - [00:02:02](#)

وانما يلقون عليها شيئا من القمرة يخيل للناس انها تسعى كما قال جل وعلا في حق موسى يخيل اليه من سحرهم انها تسعى وهي ليست كذلك وهذا النوع كثير عند الدجالين والمشعوذين - [00:02:28](#)

والنوع الثاني السحر الحقيقي وهو الذي يؤثر في الابدان فيمرط ويقتل نسال الله العافية ويفرق بين المرء وزوجه هذا السحر حقيقي وهو عبارة وهو عبارة عن رقى وعقد الرقى وعقد - [00:02:52](#)

يعملها السحرة الاشياء يعملونها من من الموجودات يصنعونها هذا سحر حقيقي السحر له حقيقة وله اثار سيئة وهو من اعظم الفساد في الارض فلما ذكر الشيخ رحمه الله في الباب السابق حكمه - [00:03:19](#)

ناسب ان يذكر شيئا من انواعه وهذا في غاية المناسبة ان الانسان اذا ذكر شيئا وحذر منه فلا بد ان يبينه للناس او يبين شيئا منه للناس حتى يعرفوه كذلك اذا رغب في شيء ومدح شيئا - [00:03:47](#)

فلا بد ان يبينه للناس ويذكر لهم شيئا من انواعه مثلا من دعا الى الاسلام ورغب في الاسلام فلا بد ان يبين ما هو الاسلام؟ وما هي اركانه ما هي نواقضه - [00:04:12](#)

كما قال صلى الله عليه وسلم لعلي ابن ابي طالب لما ارسله لحصن اليهود المتحصنين فيه قال انفذ على رسلك حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم الى الاسلام واخبرهم بما يجب عليهم من حق الله تعالى فيه - [00:04:31](#)

فوالله لان يهدي الله بك رجلا واحدا خير لك من حمر النعم الشاهد في قوله ادعهم الى الاسلام واخبرهم بما يجب عليهم من حق الله

تعالى فيه لابد ان يبين حقيقة ما يدعو اليه وما يأمر به - [00:04:57](#)

وحقيقة ما ينهى عنه ولا يكفي انه يرغب في الشيء او يحذر من الشيء دون ان يبين حقيقته وانواعه فالشيخ هنا لما ذكر السحر حذر منه في الباب السابق ناسب ان يذكر شيئا من انواعه - [00:05:20](#)

حتى يعرفه الناس. نعم قال احمد حدثنا محمد بن جعفر حدثنا عوف عن حينا بن العلا حدثنا قطن بن قبيصة عن ابيه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:05:46](#)

ان العيافة والطرق والطيبة من الجبت قال عوف العيافة زجر الطير والطلق الخط يخط بالارض والجبت قال الحسن رنة الشيطان اسناده جيد ولابي داود والنسائي وابن حبان في صحيحه المسند منه - [00:06:06](#)

نعم ذكر الشيخ عن الامام احمد بسنده ان النبي صلى الله عليه وسلم حذر من الطرق والعيافة ما ذكر معها من الانواع قال انها من الجبت والجبت كما سبق انه هو السحر - [00:06:33](#)

فهذه الاشياء الطرق وقد بين انه خط قط في الارض وهو ما يعمله الرمالون يقطون في الارض على صفة خاصة ثم يقولون يحدث كذا او سيأتي كذا او ما اشبه ذلك من ادعاء - [00:07:01](#)

علم الغيب وان الطرق والطيبة هي رهية التشاؤم بالطيور ونحوها والعيافة وهي كذلك نوع من الطيرة وهي التطير في الطيور اذا رآها مقبلة او مدبرة او ها هو انواعا منها - [00:07:23](#)

اذا رأى نوعا من انواع الطيور خاصة يتشائمون به او رأى حركات الطيور في الجو وانهم يتشائمون بذلك من حركاتها وهذا من امور الجاهلية وهو من انواع السحر فان هذه الطيور مخلوقات - [00:07:51](#)

ليس لها شيء من النفع والضرر وانما هي مخلوقات تطير في الهواء لارزاقها والله امرنا بالاعتبار بها لطيرانها الم يروا الى الطير سخرات في جو السماء ما يمسكهن الا الله - [00:08:12](#)

قال سبحانه وتعالى الم يروا الى الطير فوقهم صافات ويقبضن صافات اجنحتهن ويقبضن ومع هذا لا يسقطن اذا قبضت جناحيها لا تسقط ما يمسكهن الا الرحمن انه بكل شيء بصير فيها عبرة - [00:08:39](#)

واما من يتشائم بها فانه قد اعتقد فيها غير ما تدل عليه من عظمة الله وقدرته ليس لها من الامر شيء نعم عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:09:01](#)

من اقتبس شعبة من النجوم فقد اقتبس شعبة من السحر زاد ما زاد رواه ابو داود وهذا نوع من انواع السحر هو التنجيم علم التنجيم وهو الاعتقاد بالنجوم انها تؤثر في الكون - [00:09:27](#)

وانها ينتج عن حركاتها الحوادث في الارض وهذا ما يسمى بالتنجيم نسبة الحوادث الارضية الى الحركات الفلكية حركات النجوم وغيرها انها تؤثر في الارض وهي ليست كذلك انما هي مخلوقات - [00:09:53](#)

من مخلوقات الله سبحانه وتعالى ليس لها تأثير في هذا الكون بل هي مؤثر فيها ومخلوقة تسير من الله سبحانه وتعالى الا يعتقد في حركات النجوم طولاعها وغواربها وانواعها شيء من - [00:10:13](#)

تدبير هذا الكون او من ايقاع الحوادث في الارض هذا من امور الجاهلية التنجيم شعبة المنجم ساحر قوله صلى الله عليه وسلم من اقتبس شعبة من النجوم يعني نوعا من النجوم - [00:10:43](#)

فقد اقتبس شعبة من السحر زاد ما زاد كل ما زاد من الاقتباس من النجوم والاعتقاد فيها وانها تؤثر فانه قد زاد في السحر زاد ما زاد من ذلك ففيه ذم التنجيم - [00:11:04](#)

الاعتقاد في النجوم انها تؤثر في هذا الكون لطلوعها وغروبها وحركاتها وسيرها النجوم انما خلقها الله لثلاث كما في الحديث زينة للسماء رجوما للشياطين وعلامات يهتدى بها ليس لها الا ذلك من الحكمة. نعم - [00:11:29](#)

وللنساء من حديث ابي هريرة رضي الله عنه من عقد عقدة ثم نفث فيها فقد سحر ومن سحر فقد اشرك ومن تعلق شيئا وكل اليه نعم من عقد عقدة يعني عقد الخيوط - [00:11:56](#)

ثم نفت فيها هذا عمل السحرة انهم يعقدون الخيوط وينفتون في هذه العقد بريق خبيث واعتقاد شركي فيؤثر ذلك باذن الله ما هم بضارين به من احد الا باذن الله - [00:12:18](#)

هذا شر امر الله بالاستعاذة منه لقوله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم قل اعوذ برب الفلق من شر ما خلق ومن شر غاسق اذا وقب ومن شر النفاثات في العقد - [00:12:40](#)

نفاثاتهن السواحر تعقد العقدة في الخيط وتنفت فيها من ريقها الخبيث وتعتقد في الشر في ذلك فيقع باذن الله من اراد الله ان يقع عليه شرها وما هم بضارين به من احد الا باذن الله ولكن الله امرنا بالاستعاذة - [00:13:00](#)

منها لخطرنا نعم ومن سحر فقد اشرك. فقد سحر. من عقد عقدة ثم نفذ فيها فقد سحر هذا هو شر النفاثات بالعقد ومن سحر فقد اشرك هذا فيه ان السحر شرك - [00:13:25](#)

وذلك لان الساحر يعتقد او المسحور الذي يقع عليه السحر يعتقد ان هذا من فعل الساحر وما هو الا بقدر الله وقضائه ولكن فعل الساحر سبب من الاسباب يستعيز بالله من ذلك - [00:13:46](#)

ليقيه منه نعم سوف نستكمل ما تبقى من هذه الاحاديث في الدرس القادم باذن الله تعالى شكرا لفضيلة الشيخ صالح الفوزان الذي شرح هذا الدرس الطيب المبارك كثير من الاخوة والاخوات يتابعون هذه الدروس المفيدة - [00:14:06](#)

لفضيلته اشكر زميلي آآ عثمان بن عبد الكريم الجويبر الذي سجل هذا اللقاء ويتجدد اللقاء ان شاء الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:14:26](#)